الكريم ما يمتاز به أديبنا النابغة بالصراحة الطاهرة والعمل بأمانة النقل كنموذج من العمل بقوله تعالى (إنّا عرضنا الأمانة على السمـوات والارض والجبال) الى آخر الآية[1] ..

وفي كتابه هذا خير شاهد على ما نقول ، ولقد أبان فيـه عن علم واسع ومعرفة تامة بشواهد التواريخ العلمية والادبية .

ولا نطيل عليك ، أيها القارىء الكريم ، فإليك هذا المنهل الصافي والموضوع الذي لم تسبقه فيه الأقلام شأنه فيه شأن كل أبحاثه ومؤلفاته . فكم أبان عن جديد واكتشف من مجهول حتى أصبحت كل الأبحاث التي أتت بعده ما هي إلا ترديد لصداه أو متممة لما ابتداه .. فتحية لهذا الأديب النابه وشـكراً له على جهوده وأعماله .

أحمد بن عبد الواسع الواسعي

* * *

(١) بآخر سورة الاحزاب .